

المسؤولية والصفقات

وديع غزوان

تطالعنا كتب التاريخ بنماذج وتعاريف متعددة عن مفهوم المسؤولية لدى هذا الشخص أو ذاك، وإذا كان تعريفها اللغوي لا يحتمل التأويل في المعنى، فإن البعض في العصر الراهن قد اجتهد في حصر معنى المسؤولية بمفهوم واحد لا يتعدى تحقيق مصلحته وتوزيع المناصب على الإتياع والأقارب بغض النظر عن الكفاءة أو القدرة على تحمل هذا الوزر الكبير الذي عرفت به المجتمعات الإنسانية والمنتمل بغضاء حوائج الناس

والسهر على مصالحهم. ومع ان التاريخ الإنساني والعربي منه بشكل خاص، يحدثنا عن شخصيات هربت من تحمل هذا الوزر، رغم ما تمتلكه من كفاءة وعلم، لكنها وبحسب اجتهادنا المتواضع زُهدت به في أوقات عصور،شعرت بأنها لن تكون أمينة أمام الله وعباده وأمام ضميرها على ان تعطي لهذا الموقع حقّه، وربما ستضطر الى المهانة والخنوع والسكوت عن الحق في ظل أنظمة متجبرة ومتعطسة، فإن التاريخ نفسه يحدثنا عن جعل من المسؤولية سلماً لتحقيق مأربه الضيقة التي لا تتعدى دائرة عشيرته وربما تتسع لتشمل بطانته وعددا من عناصر حزبه، لقد بقي هذا الصراع الزمن بين هوى وإغراءات ما يوفره المنصب من إغراءات، والتسك بمبادئ وقيم النزاهة والأمانة، عقدة ملازمة، مع الأسف، لعدد غير قليل من الأحزاب السابقة واللاحقة التي تبوّأت قاعد مجلس الحكم أو النواب او مناصب في الحكومة منذ ٢٠٠٣ حتى الآن، وما يزيد في النفس غصة ان بعض نخبنا السياسية ما زالت لا ترغب في التوقف عند معطيات السنوات السبع الماضية منذ ٢٠٠٣، وما أفرزته هذه السنوات من نموذج مشوه للتطبيق الديمقراطي وقبلة للعملية السياسية برمتها، التي كان يمكن ان تكون نموذجا حيا في المنطقة، ليس هناك من اختلاف في ان مسؤولية ما آلت اليه الأوضاع في العراق عديدة يتحمل بعضها الجانب الأميركي وغيره من دول الجوار التي فتحت الخلافات شهيتها للتدخل في شؤون العراق، لكن الحجم الأكبر يقع على بعض القوى السياسية، التي ما زالت لم تصل حتى في أسلوب تحاوراتها فيما بينها الى الحدود الدنيا من مفاهيم الديمقراطية، التي تدعو الى احترام الآخر وعدم التشنيع والتزّذع عن حماية المسىء والمفسد... الخ. ويكفي ان نعود بالذاكرة الى كل ما أفرزته مشاورات الكتل السياسية منذ أربعة أشهر لحد الآن من نتائج لندرك مدى ما نحن فيه من حالة تخطط لا تحسد عليها الأطراف السياسية الفتلاهيبة والمنشغلة بمنصب رئيس الوزراء، دون أي اثراث بمعاناة الأغلبية من الشعب الذي ضحى وذهب الى صناديق الاقتراع على أمل ان تكون هذه الكتل قد استوعبت ما جرى وستعمل متكافئة على تصحيحه، ومتجاوزة كل هذه الإخفاقات.

الغريب ان بعض الشخصيات السياسية تتحدث عن صفقات ستجرى لحل مأزق تشكيل الحكومة، بحسب تصريحاتهم، دون ان يفتصوا عن ماهية هذه الصفقات وعلى حساب من؟! لا نريد ان نبذو متشائمين، غير ان تاخر البيعض بما تحقق، لا يمكن ان يشكل غشاوة تحجب مساوئ الفساد المستشري وتردي الخدمات وغيرها، واللهاث وراء مغامر العملية السياسية، كما ان فسحة الحرية ليست منة بل انتزعيها الشعب بتضحياته، الذي ضاق ذرعاً بصفقات تعقد على حساب مصلحته. وعنرا اذا قلت انني لم أجد بدأ من اختتام الموضوع بالقول ان ما تحقق في إقليم كردستان يمنحنا بارقة أمل بالمستقبل، وبيان لاشيء مستحيل اذا ما توفرت الإرادة الجادة.

مؤتمر بشأن المشاكل التي تعترض العملية الديمقراطية في العراق

□ أربيل / PUKmedia

يستغرق يومين عدة كلمات تم خلالها التطرق بشيء من التفصيل الى المشاكل التي تعترض العملية الديمقراطية في العراق وأسباب بروز هذه المشاكل، كما تم التركيز على مراجعة السياسات المتبعة في العراق وضرورة محاربة الفساد.

وفي كلمة له أشار رئيس برلمان كردستان الى السياسات التي اتبعها النظام المباد خلال سنوات تسلمته على الحكم في العراق مؤكداً ان هذه السياسات تعتبر أساساً لمحو مبادئ الديمقراطية في العراق.

كما أشار إلى الظلم والطغيان الذي مارسه

وزير التربية يستقبل القنصل العام الألماني الجديد في إقليم كردستان



□ أربيل / KRG

الوزارة والقنصلية الألمانية في إقليم كردستان.

وفي جلسة لقاء هنا وزير التربية القنصل العام الألماني بمناسبة تسلم مهام عمله الجديد في الإقليم، متمنياً له النجاح في مهام عمله الجديد.

من جهته تمنى القنصل الألماني العام بأن يتم الاهتمام بالدراسة ستيفان باننل، استعداد وزارة التربية لتقديم أنواع المساعدة كافة، واستمرار العلاقات بين

قيم وزير التربية في حكومة إقليم كردستان سفين محسن مزيي عاليا دور مركز أكيف الألماني في افتتاح الدورات المهنية المستمرة بهدف رفد كردستان بالمختصين التكنيكيين. وأبدى خلال استقبلاله القنصل الألماني الجديد في إقليم كردستان ستيفان باننل، استعداد وزارة التربية لتقديم أنواع المساعدة كافة، واستمرار العلاقات بين

برهم صالح يصادق على إعادة ترتيب الجامعات وإعفاء العمداء الذين أمضوا أربع سنوات من مناصبهم

□ أربيل / المدى

بنحو يساعد على النهوض بقطاع التعليم العالي وتطويره على وفق المعايير الأكاديمية المعتمدة عالميا ، مشيرا إلى أن من شأن ذلك "تجنب التكرار وهدر الجهود والطاقات والأموال داخل الجامعات فضلا عن دمج الكليات ذات التخصصات المتقاربة لتصبح كليات جامعة".

وأضاف البروفيسور علاء الدين، أن رئيس الوزراء الكرستاني "وافق أيضا على توصية من مجلس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشأن إعفاء عمداء الكليات والمعاهد الذين أمضوا أربع سنوات أو أكثر في مناصبهم"، مبيّنا أن من شأن هذا الإجراء "إنعاش المبادئ الديمقراطية في الوسط الجامعي وتحفيز القيادات الأكاديمية على العطاء والإبداع وإشاعة الشفافية وشغل المناصب على أساس الكفاءة والنزاهة".

صادق رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان الدكتوربرهم أحمد صالح،امس الثلاثاء، على توصية مجلس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشأن إعادة ترتيب الجامعات بنحو يساعد على النهوض بها، وإعفاء عمداء الكليات والمعاهد الذين أمضوا أربع سنوات في مناصبهم.

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان البروفيسور دلاور عبد العزيز علاء الدين بحسب بيان تلقته (المدى) من اعلا م وزارة التعليم العالي في الإقليم إن رئيس الوزراء د.برهم أحمد صالح "وافق بعد ظهر امس (الثلاثاء) على مقترحات مجلس الوزارة بشأن إعادة ترتيب الجامعات والهيئات العلمية التابعة للوزارة إداريا



تصدير أحجار مرمر بنجوين الى عمان

□ أربيل / أكانيوز

الحالي الاكون استهلاكيين بشكل كبير، حيث اتنا نبدل جهودا جدية في هذا الجانب". وتابع عبد الرحمن ان "الخطة الخمسية لوزارة الزراعة أحدثت تأثيرات كبيرة، وتجري المساعي حاليا لإنشاء عدد من معامل التعليل في إقليم كردستان، بهدف تغليب الأغذية والمنتجات الزراعية المحلية وتصديرها الى الخارج".

هائلة، فالى جانب النفط، هناك التحوير والأحجار التي يتم تصديرها الى خارج البلاد"، مبيّنا أن "إقليم كردستان يقوم بتصدير أحجار بنجوين الى عمان، والأشخاص الذين يعملون في مجال المرمر يتشغلون حاليا بتصدير الأحجار الى الخارج".

وأعلن رئيس اتحاد المصدرين والمستوردين الكرديستاني، ان احجار قضاء بنجوين يتم تصديرها الى العاصمة الأردنية عمان. وأوضح مصطفى عبد الرحمن، بحسب وكالة كردستان للأنباء ان "العراق يزخر بخروات طبيعية

بابير: يجب أن تتفاعل المعارضة بشكل بناء مع الأحداث والمتغيرات

□ أربيل / PUKmedia

برلمان كردستان ومجلس النواب العراقي، مشيراً إلى أنه لم يكن راعيا في ترشيح نفسه لولاية ثانية كأمير للجماعة، إلا أن أعضاء المؤتمر أصروا على ترشيحه. بخصوص موقفهم من حكومة إقليم كردستان، أكد أمير الجماعة الإسلامية، "الجماعة الإسلامية ستبقى معارضة مخلصه لحكومة الإقليم ونعتبرها حكومة الجميع ويجب أن تتفاعل المعارضة بشكل بناء مع الأحداث والمتغيرات". وعن مستجدات الأوضاع على الساحة العراقية، أوضح علي بابير أن الأوضاع في العراق خطرة إذا ما استمرت على هذه الحالة، وقال: نحن ندعو الأحزاب والأطراف السياسية العراقية إلى الإسراع في تشكيل الحكومة بغية ملء الفراغ السياسي الناجم عن عدم توصل الأطراف السياسية لاتفاق بخصوص تشكيل الحكومة.

إنشاء ٦٦ ألف وحدة سكنية في مختلف مناطق الإقليم

□ أربيل / KRG

قبل استكمال عموم الخدمات الأساسية فيها وسيواصل تنفيذ المشاريع السكنية في الإقليم في برنامج شامل للقضاء على أزمة السكن فيه. يذكر ان هناك تشجيعا من قبل حكومة الإقليم لإنشاء مثل هذه المجمعات من قبل القطاع الخاص وتوزيعها على المواطنين بالتقسيط.

حتى الآن (٦٦) الف وحدة سكنية. وأضافت الهيئة بحسب موقع حكومة الإقليم أن اللجان المختصة في الهيئة تتولى مراقبة ومتابعة حسن تنفيذ هذه المشاريع كما ان المواطنين مخول، خلال سنة واحدة من السكن فيها، بإعلام الهيئة عن أية نواقص فيها، مشيرة الى أن تلك الوحدات لا تسلم للمواطنين

أعلنت الهيئة العامة للاستثمار في إقليم كردستان عن منح إجازات البناء والإنشاء لـ (٨٣) مشروعا سكنيا تبلغ كلفتها مجتمعة ٥٦١٠٠ مليار دولار بواقع ٤٥ مشروعا في أربيل و٢٨ في السليمانية و١٠ مشاريع في دهوك وقد بلغ المنجز



نسبة العنف ضدها، داعيةً برلمان كردستان إلى المصادقة على مشروع قانون محاربة العنف الأسري، وذلك بغية أن تجري الامور وفقا للقانون وتسلك المديرية اجراءاتها لمحاربة العنف كما ينص عليه القانون.

ومن خلال التعاون والتنسيق مع مؤسسات الشرطة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمنظمات المعنية في شؤون المرأة والتأشطين في هذا المجال، تعمل وتجاهد من أجل حماية حقوق المرأة وتقليص

زيادة نسبة العنف والحرق ضد المرأة في كردستان، أكدت كوردة عمر: ما يتم نشره خارج هذا التقرير نصف السنوي بخصوص الإحصاءات والأرقام ليست صحيحة مهما كانت مصدرها. معلنة أن مديريتها

أن مديريتها تتابع تفاصيل ما جاءت في التقرير وتدرس كل حالة من هذه الحالات المدونة في التقرير، وذلك من قبل المختصين ويتم مقارنة نسبة الحالات وتقييمها بشكل دقيق وجدي. وبخصوص الأنباء التي تردت حول

□ أربيل / PUKmedia

عرضت المديرية العامة لمتابعة العنف ضد المرأة في إقليم كردستان، خلال مؤتمر صحفي، عقده ظهر امس الثلاثاء ، في مدينة أربيل، تقريرها نصف السنوي حول الانتهاكات ضد المرأة. في مستهل المؤتمر، أعلنت كوردة عمر المديرية العامة ليدريه متابعة العنف ضد المرأة، عن انخفاض نسبة العنف ضد المرأة خلال الستة أشهر الماضية مقارنة بالفترات السابقة، مركزة على ظاهرة الحرق، وقالت: ظاهرة الحرق بدأت تتضاءل بشكل ملحوظ، وأن الجهات الحكومية في إقليم كردستان تواصل سعيها الجاد من أجل وضع حد لهذه الظاهرة.

بعد ذلك تم عرض مضمون التقرير نصف السنوي لمديريات أربيل ودهوك والسليمانية وإدارة كرميان احتوى على إحصائيات دقيقة عن حالات لانتهاكات حقوق المرأة في جميع مناطق كورستان، وجاء في التقرير أنه تم تسجيل ٥٩ حالة لقتل، ٢٠ حالة منها تم قتلهن والآخرات انحرن، بالإضافة إلى ٢٠٧ حالة حرق، منها ٦٦ حالة حرق للنفس، كما وتم تسجيل ١٠٣٨ شكوى، و ٦٧٠ حالة تعذيب ضد المرأة و ٦٣ حالة من العنف الجنسي، وأكدت كوردة عمر،

وزيرة العمل تؤكد أهمية مركز التدريب المهني



□ أربيل / سالي جودت

يتناسب ومواهبهم وقابلياتهم. جاء ذلك خلال زيارتها مع المدير العام لديوان الوزارة والمختصين مشروع مركز التدريب المهني الكرديستاني في العاصمة أربيل. وتفقدت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية كرمياني أقسام المركز، متمنية مباشرته العمل في أقرب وقت ممكن بهدف تقديم الخدمات لأصحاب المهن المختلفة، وإفادة الشباب من هذا العمل.

أبدت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة إقليم كردستان أسوس نجيب كرمياني استعداد الوزارة لتقديم المساعدة لفتح المزيد من مراكز التدريب المهني في إقليم كردستان، بهدف رفع مستوى العمل المهني لدى أصحاب المهن ومساعدة الشباب وتأهيلهم للانخراط في سوق العمل وبما

الجهات المعنية إلى" توفير طائرات خاصة لإطفاء النيران .

وأستت قوات حماية البيئة في إقليم كردستان في العام ٢٠٠٣، وهي إحدى تشكيلات وزارة "البشمركة" في حكومة إقليم كردستان، ويصل عدد أفرادها في دهوك إلى نحو ألف عنصر. من جهته، حذر الباحث البيئي رمضان حمزة في حديثه "السومرية نيوز"، من أن "أندلاع الحرائق في الغابات يشكل خطراً على الحياة البرية والتربة والمياه الجوفية القريبة من سطح الأرض"، داعيا الجهات المعنية إلى وضع خطط لحماية الغابات من الحرائق واستخدام أساليب متطورة في السيطرة على النيران".

وشدد حمزة على "أهمية انخراط الحشائش الجافة وحفر خطوط فاصلة بين الأشجار لمنع امتداد النيران في الغابات، وشق الطرق لتتمكن فرق الإطفاء من الوصول إلى الأماكن الوعرة، فضلا عن تحديد أماكن خاصة بربتهاها المتنزهون في المناطق القريبة من الغابات".

اندلاع ٥٤ حريقاً في دهوك منذ حزيران



السيطرة على الحرائق بالوسائل التقليدية، وتعجز سيارات الإطفاء عن الوصول إليها في معظم الأحيان"، داعيا

كبيرة تواجهاقواتهخلالعملياتإخماد النيران في الغابات الطبيعية لاسيما في المناطق الجبلية الوعرة، حيث تستحيل

لتوعية المواطنين بشأن وسائل حماية بيئتهم خصوصا في المناطق النائية". وتحدث قائد حماية البيئة عن "صعوبات

□ السومرية نيوز/ دهوك

أعلنت قوات حماية البيئة في محافظة دهوك، أمس الثلاثاء، عن تزايد اندلاع حرائق الغابات خلال الصيف الحالي، مطالبة بتوفير طائرات للسيطرة عليها في المناطق الوعرة بشكل خاص، فيما حذر خبير بيئي من خطر هذه الحرائق على الحياة البرية والتربة والمياه الجوفية القريبة من سطح الأرض. وقال قائد قوات حماية البيئة في دهوك العقيد عبد الكريم قاسم ، "إن قيادة حماية البيئة في دهوك سجلت، منذ مطلع شهر حزيران الماضي، وقوع ٥٤ حريقا في عموم المحافظة، الأمر الذي أدى إلى تدمير أكثر من ألف دونم من الغابات الطبيعية، فيما نشب ٤٧ حريقا خلال العام الماضي ٢٠٠٩".

وعزا قاسم أسباب الحرائق إلى "عوامل عدة منها قصف القوات التركية للمناطق الحدودية، إلى جانب إهمال بعض المواطنين بشأن البيئي"، مبيّنا أن "قيادة حماية البيئة تملك برنامجا